Issue 6237 Thursday 3/1/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6237 الخميس 26 من ربيع الثاني 1440 هـ 3 من كانون الثاني (يناير) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

فلكي عراقي يطرح توقعاته للأبراج خلال 2019

البكري: إنتصار جبهة الحياة على فئة الخراب

ندى شوكت
بغداد

مع مطلع كل عام يطرح الفلكيون تنبؤاتهم الخاصة بالابراج وبالاحداث حول العالم. وفي موضوعنا هذا نطلع على ما يقوله المتخصص العراقي في علم الفلك علي البكري عن الابراج خلال 2019 والتي طرحها في كتاب صدر له قبل ايام عن دار نصوص للطباعة اللبنانية بعنوان(انتصار جبهة الحياة على جبهة الخراب).

يقول البكري عن مواليد برج الحمل (من -3-21إلى) (4-20هناك أكثر من تغيير سيحدث لمواليد هذا البرج إذا ما ألقينا نظرة على ظروف العام الماضي فقد كانت جيدة على الصعيد المالي وقد حصل تقدم في هذه الناحية على الرغم من بعض التغييرات البسيطة لكن المشكلة الحقيقية في وضعهم العاطفي المتعثر فالكثير من أصحاب هذا البرج واجهوا وضع عائلي بالنسبة للمتزوجين كاد أن ينهي حياتهم العاطفية كما أن الكثير منهم قد تزوج لكن ضمن ظروف صعبة والكثير تعثرت مشاريع زواجهم بالنسبة لبعض السنوات لذا أيضا عليهم التعامل مع الشريك لهذه السنة بحذر فلا تزال هنالك صعوبات في المسائل العاطفية فقد تتلبد الأجواء في الشهر الثالث و السابع ،ويبقى أمامنا الشهر الأكثر صعوبة في إيجاد أرضية مشتركة مع حلول الشهر العاشر لذا علينا أن نتعامل بموضوعية وواقعية مع الأحداث وعدم تطويرها لأنها سوف تكون في مراحلها النهائية ، عموما عليهم أن يكونوا أكثر حذرا في مسائل العاطفة لأنه ليس لديهم الحظ الكافي في هذه الفترة لتجربته .أما أهم الأوضاع المهمة خلال هذه السنة سوف تكون في مجال تولي مهام رسمية تشمل المناصب الإدارية والبعض سيشده العمل في مجال الاتصالات ومجال الطيران والتعليم العالي كما سيجد الكثير من مواليد هذا البرج فرصة للحصول على تأشيرات سفر بشكل أسهل كما سينجح من هم في الدراسة المنتهية والحصول على نتائج طيبة ومهمة ،هنالك أيضا فرص للعمل مع مؤسسات أو شركات قادمة من خارج البلاد كما سيتحسن لدى الكثير منكم الشعور النفسي وخصوصا في هذه الأشهر :شباط ونيسان وحزيران وآب كانون الأول) .

ولمواليد برج الثور (4-21 إلى -20 (5يقول البكري(أصحاب برج الثور لهذه السنة سيجدون أحوالهم تبدأ بالتغيير وخصوصا بعد سنة صعبة أربكت حياتهم وجعلت وضعهم النفسي متذبذبا حان الوقت لكسب المزيد من العلاقات وإزالة الكثير من الخلافات في هذه السنة سوف ينصب اهتمامهم على تعزيز الوضع المالي والمهني والكثيرون ينجح في إضافة مدخر له من خلال عمل إضافي أو تأسيس شركة مع الآخرين والكثير من له متعلقات مالية سابقة سينجح خلال هذه السنة إنهاء هذه المتعلقات كما ستزداد إيراداتهم المالية من فترة إلى أخرى والكثير من أصحاب هذا البرج سينشغلون في قضية عقارية كما يستطيعون العمل في مجال الصرافة المالية والخدمات المالية وكذلك سيكسب الكثير منهم قضية قانونية والكثير سيحصل على مكاسب حكومية أي إن الذين يعملون في القطاع الحكومي تعزز حظوظهم في هذا الاتجاه كما سيرافق الحظ أصحاب هذا البرج في اجتياز مشاكل كثيرة.إذن نحن أمام سنة تحولات جيدة وهي غالبا نتيجة نحو تحسين مواقعنا وإضافة أشياء جديدة علينا أن نأخذ درس من الماضي القريب ونحاول أن نرتب ميزانيتنا المالية وان نبتعد عن الإسراف وشراء الأشياء غير الضرورية كما ستزداد طاقتنا الروحية بشكل ايجابي).

قوة العاطفة

ويقول البكري عن مواليد برج الجوزاء(-5-21إلى) (6-22 يشعر مواليد هذا البرج خلال هذه السنة بقوة العاطفة التي ستجتاح حياتهم ايجابيا وهي فرصة لتحسين جميع علاقاتهم المعطلة في ما مضى كما سيشعرون براحة نفسية جيدة وهي فرصة لهم للارتباط خلال هده السنة ومن يشكو من مشاكل زوجية لهذه السنوات 1967 و1969و1973و 1972كما لديهم الفرصة للبدا بعلاقة أو لتصحيح شؤونهم الزوجية فهي سنة لديمومة العلاقات الزوجية ،وهنا أود أن أوضح بأنهم سوف يكونون محبوبين جدا أي ستكون طاقتهم المغناطيسية عالية جدا و خصوصا في هذه الفترات من 12/4 إلى 10/5 ومن /8 11إلى /5/12 وهي الفترة الأكثر ايجابية للارتباط أما الفترة التي عليهم توخي الحذر فيها من /7/8 إلى / 30/9 فهم سيكونون أصحاب مزاج متوتر وسريعي الغضب ،عموما سنة تفتح أمامهم مجال واسع للشراكات والعلاقات مع الآخرين وهم بارعون في هذا الاتجاه يبقى عليهم أن يهتموا بمسالة الوقت إذ هم بحاجة إلى الوقت كي يستطيعوا انجاز متطلباتهم بيسر ولديهم صعوبة أيضا في التنقل ،أما مواليد المدارس الابتدائي والمتوسط والثانوية عليهم المذاكرة والمتابعة فقد تاتي النتائج غير مرضية إذا لم نهتم بالدراسة).ويوضح البكري عن برج السرطان (-6-23إلى (7-22 قائلا(يعتبر هذا البرج ذو الطبيعة المالية والمنزلة الفلكية الرابعة من الأبراج الأساسية في (الزودياك) كما أن مواصفات أصحاب هذا البرج بأنه يتمتع بخيال واسع وهو حساس جدا قد يصعب عليك فهمه لغموض طبيعته وهو ذكي غالبا ويميل للمرح والمزاج ،لكن سريع الغضب ينجح هذا المولود في مجال التدريس والتربية ولديه لباقة جيدة تمكنه على إدارة الحوار وهو ينجح أيضا في مجال الإدارة الفنية ،وهنا طبعا يختلف من شخص إلى آخر يعاب عليه في التردد وعدم اتخاذ القرار وهو يفضل البيت على الخروج كما انه يتمتع برومانسية وشاعرية ويخرج كثير من الشعراء من أصحاب هذا البرج وليهم قوة حفظ كبيرة وسريعة ،أحواله لهذه السنة بعد جيدة وخصوصا على الصعيد المالي والعاطفي وتحقيق انجازات ومكاسب مالية. سينجح هذا المولود في الحصول على مكاسب مهنية أفضل كما سيحصل على فرص كثيرة للعمل حيث سينجح في هذه الفرص والبعض سيضيف عمل آخر والكثير سيطور عمله الحالي ،أيضا هي سنة توفر لهم غطاء جيد من عدم التعرض لخطر الحوادث كما لديهم فرصة مهمة للتخلص من بعض الأمراض التي قد لحقت بهم لكن عليهم الانتباه فقد يزداد وزنهم بشكل مضطرب وسينجح في الانتقال من عمل لآخر إذا رغبنا ،لكن للأسف على الصعيد السلبي سوف نكون عرضة لمشاكل شخصية ومتاعب في الحياة وخصوصا في العائلة ولفترة تمثل من 1/10ولنهاية السنة،كما ستزداد مصاريفهم بشكل كبير وحذري من أن السقوط في فخ الاقتراض المالي من الآخرين أو الدخول في شراكة مالية أو ايداع الاشياء الثمينة أمانة عند الآخرين فقد نتعرض في هذا الموضوع إلى إشكالات كما سنمر بفترة من الضيق المالي وصعوبات مالية لذا علينا موازنة أمورنا بشكل أفضل حتى نخرج من هذا المأزق).

ويؤكد البكري عن مواليد برج الأسد (-7-23إلى (8-22 ان (أصحاب هذا البرج منذ أكثر من سنتين وهم في حالة من التذبذب المستمر وعلى أكثر من صعيد حيث العلاقات العائلية سواء كانت منها الزوجية أو مع أفراد العائلة فهي لا تسير ببطء وحذر مع بعض الصعوبات والكثير أصبحت حياته مليئة بالمشاكل والكثير منهم أوشك على الانفصال والبعض انتقل إلى مكان جديد في العمل مع البحث عن شراكة مالية كما نجح البعض في ميدان الدراسة المهم أنهم لم يستطيعوا الاستقرار،أما في هذه السنة لديهم خطان متوازيان لكن خط الحظ هو الأقوى والأحسن فبعد هذا الجهد السلبي الذي رافقهم على طول العامين الماضيين ستبدأ أحوالهم بالتغير ايجابيا ونحو الأفضل ابتداء من بداية السنة حيث سيشعرون بقوة الحظ والعاطفة والبدا بأخذ مواقع جيدة من جديد كما سيستفيد الكثير منهم من تجاربه الماضية لتحسين أحواله وخصوصا العاطفية والعملية والمالية هم ألان لديهم الفرصة لتغيير معالم كثيرة في حياتهم نحو الأفضل لكن بحذر فلا نزال معرضين لمشاكل أو ومتاعب لكن علينا أن نعلم أننا في وضع يسمح لنا الحظ بتغيير ،عموما لديهم سنة مهمة وهي سنة انتقال إلى مرحلة جديدة ومهمة في مشوار حياتهم كما سيشعرون بقوة العاطفة تسيطر على حياتهم ومن تعرضت حياته الزوجية لانتكاسة اعتقد أن الأوان لتجديد وإعادة هذه العلاقة إلى وضع أفضل كما ستتحسن إيراداتهم المالية بشكل ملحوظ والكثير سيحصل على فرص عمل ممتازة).

عمل جديد

ويقول البكري لمواليد برج العذراء (-8-23إلى)(9-23 في هذه السنة وخصوصا منذ بدايتها وحتى المنتصف تكون في وضع مختلف عن النصف الثاني فأغلب الأحوال في المنتصف الأول تسير نحو تتويج أصحاب هذا البرج في الاستقرار في عمل جديد أو الانتقال إلى وظيفة جديدة أو الانتقال إلى سكن أخر كأن نشتري عقار أو نبدأ ببناء أو استبدال هذا العقار نحتاج أن ننهي مسائل معلقة البعض سيعود إلى مكان قد غادره في الماضي لدينا فرصة طيبة لإعادة علاقتنا مع الأهل والعائلة حيث ستقف العائلة معنا بشكل جيد مما يشجعنا على تغير مواقف كنا قد اتخذناها في وقت سابق كما سننهي الكثير من العوارض التي رافقتنا في الماضي القريب لكن النصف الثاني الوقت الذي يلزمنا بتغير الكثير من التكتيكات والمخطط فما كان يأتي بسهولة أصبح الآن يحتاج إلى جهد اكبر ومثابرة وتكرار المحاولات كما إننا سنصاب بإحباط وخصوصا في شهر آب لذا علينا أن نكون صبورين فقد نتعرض لمحاولة سرقة أو خسارة كبيرة لذا علينا أن نكون أكثر حذرا،في هذا النصف إذا لم يعد الحظ يرافقنا في مسعانا هنا علينا إتباع نظام الخطوة خطوة حتى نكون بعيدين عن المشاكل التي قد تؤذي حياتنا وسنراقب الانفراج الذي ياتي في آخر الشهر من السنة حيث ستبدأ أحوالنا بالتغير ايجابيا). وعن مواليد برج الميزان (-9-24إلى (10-23يشير البكري الى ان(هذه السنة تمثل لهم التغيير والانتقال من مكان لآخر أو من عمل إلى عمل جديد كما ستزداد سفرياتهم وتنقلاتهم كما أن الكثير سيجد أن عمله يتطلب منه القيام بسفر داخلي وخارجي أو أن يتجول للعمل في مجال الإعلان أو الدعاية أو أن يبدأ بموضوع جديد كما أن مواليد هذا البرج من هم في نهاية الدراسة الابتدائية والثانوية يجد أن الحظ يدعمه في اجتياز هذه المرحلة بنجاح كما يستطيع الكثير العمل في قطاعات خدمية كما سنجد إننا موفقون في عقد لقاءات مهمة وسيضيف إلى رصيدنا الكثير من العلاقات الصداقة وسنتعاون مع الزملاء ،ولمن يرغب بتجربة حظه تجاريا عليه العمل في قطاع الاستيراد والتصدير فهو الأكثر حظا خلال هذه السنة يبدو أصحاب برج الميزان أكثر نشاطا وحماسا وأكثر حضورا في المحافل الاجتماعية والدراسية ينجحون في كسب المزيد من النجاح في مسيرتهم الحياتية مع ظهور فرص للارتباط عبر السفر) .

ويوضح البكري لمواليد برج العقرب (-10-24إلى) (11-22تمثل هذه السنة بشكلها العام سنة تعزيز الجوانب الاقتصادية والمهنية مع تعزيز نفوذهم السلطوي على من حولهم ،أيضا تعزز مكاسبهم المالية والوظيفية والعلمية مع فتح منافذ أخرى لزيادة الأرباح شراء ممتلكات بيع ممتلكات حصول على هدايا إضافة ممتلك البيع والشراء في الجانب المالي ادخار الدخول في شراكات مالية هذه هي اغلب النواحي التي ستنشغل أصحاب هذا البرج كما سنواجه على الصعيد السلبي مواجهات وضغوطات وصعوبات وتعثر مع رؤساء العمل من جانب ومواجهات محتملة عاطفيا مع شهر شباط لذا عليكم توخي الكثير من الحذر .البعض قد تتأخر ترقية أو منصب جديد في الموعد الذي ينتظره كما يمكننا تغير أعمالنا من فترة إلى أخرى لذا علينا أن نكون أكثر صبرا وقد نفقد فرصة سفر في نهاية السنة . أما عاطفيا فقد نخسر علاقة عاطفية بسبب احد المقربين أو الأصحاب في الشهر الثامن آب لذا علينا الانتباه لذلك).

وعن مواليد برج القوس (-11-23إلى (12-22يقول البكري(في هذه السنة سنشعر بتغيرات تعصف بنا في أكثر من جانب وغالباً على الصعيد الايجابي فنحن أمام أحوال تتغير بشكل سريع فالعمل قد يتغير إلى عمل جديد أو قد ننتقل إلى مكان خارجي للعيش فيه كما سنجد أننا في كل خطوة نخطوها سنجد العون والتوفيق فيها إلى درجة كبيرة كما سنجد أننا نستطيع تحقيق أماني كانت في فترات السابقة من الصعب الوصول لها ،هنا أود أن أؤكد إننا لسنا متساوين في حظوظنا فهناك سنوات سنشعر بحظ كبير جداً يصل إلى 90% والبعض إلى 80% أما السنوات التي يشكو مواليدها صعوبات وهم غير محظوظين نتيجة ولادتهم في أوقات معينة يشعرون بقوة الحظ تصل إلى 50 % وهم قلائل في هذه السنة علينا أن ندفع بكل طاقتنا لتحقيق أهدافنا والوقت يسمح بذلك وخصوصاً إننا سنشعر بقوة داخلية غريبة تحركنا باتجاهات مختلفة.عاطفيا الأجواء تبدو رائعة وملهمة وتأخذنا حيث الشعور بتقارب كبير مع الشريك العاطفي مع فرص كبيرة للارتباط العاطفي أما سلبيا علينا أن نكون أكثر حذراً عند التعاملات المالية).

مثابرة وكفاح

ويقول البكري لمواليد برج الجدي(-12-23إلى) (1-20تعد هذه السنة صعبة لنا وخصوصاً على الصعيد الاجتماعي و المهني والصحي ،الآن نحن قطعنا شوطاً مهماً في الوصول إلى القمة التي نحن نكافح لها منذ فترة طويلة مررنا بسلسلة من التغيرات السلبية والايجابية التي رافقت مشوار ليس بالقصير من حياتنا ،علينا خلال هذه الفترة أن نستفيد من تجاربنا فلم يعد الحظ رفيق نعتمد عليه في هذه الفترة بل يجب العمل ومثابرة وكفاح قد نشعر بقوة خفية ترافقنا في اغلب مساعينا محاولة عرقلة ما ننوي القيام به مع بداية السنة وقد نرى إننا نعلق في المتاعب والإعاقات التي ترافقنا علينا أن لا نستسلم للإحباط وما قد يحاك من مؤامرات ضدنا قد نتوقف قليلاً في احد المحطات لكن بشكل عام عجلة تقدمنا تسير نحو المال السلطة العمل السفر ببطء الارتباط العاطفي يبدو ثقيلا وقد تتخلله الكثير من التأخير دراسيا علينا أن نستعد بشكل جيد وان نحافظ على طاقتنا النفسية مرتفعة رغم مزاج متذبذب علينا كسب ود الآخرين قد تكون هذه اغلب ظروفنا التي ترافقنا وسننجح بها إنشاء الله . وسنرى أن لكل شهر أحوال تختلف عن الشهر الذي يليه أما في نهاية السنة علينا أن نحاول أكثر من محاولة للقيام بسفر على الصعيد الخارجي).

ولمواليد برج الدلو(-1-21إلى (2-19يقوضح البكري(على الرغم من انجازنا الكثير من الأشياء الايجابية والمهمة وخصوصا على صعيد العمل والوظيفة والمركز المهني حيث نجحنا في تعزيز هذه الناحية في حياتنا لهذه السنة أما الجانب الأكثر صعوبة هو فهم الآخرين لنا وصعوبة إيجاد الأرضية المشتركة معهم وخصوصا مع الزوج أو الزوجة أو الشريك المالي وقدر اختلافنا معهم في الكثير من الآراء كما تعثرت الكثير من الزيجات وحصل تنافر للبعض وطلاق للآخر وعدم استقرار نفسي كبير وصعوبة في إيجاد حلول هذه السنة تضعنا في الجانب الايجابي مع استقرار نفسي معنوي جيد ونرى أن الكثير ممن كانوا يقفون معترضين أمامنا سنجدهم مساندين أو على اقل تقدير لا يتسببون لنا بمشاكل أيضا سنجد إننا أصبحنا قريبين جدا من تحقيق أمنياتنا التي بدأنا نشعر بضرورة حصولنا عليها كما سنجد فينا الرغبة لعقد صداقة جديدة وقيامنا ببعض السفريات البعيدة والقريبة ولدينا وقت جيد للارتباط في إحدى الفترات خلال هذه السنة ،أما سلبيا فيبدو إننا بحاجة إلى تفهم وجهة نظر الشريك أو الحبيب كما إننا قد تعترضنا فترات عصيبة في الجانب العاطفي وخصوصا قد تنتهي بنا الأحداث إلى الانفصال فقد نخسر شراكة مالية بسبب سوء الإدارة ،لا تزال العراقيل في حياتنا حتى نجتاز ما يقارب ثلثي السنة وبعدها نشعر بالتغيير ألذي يصب لصالحنا عموما نحن علينا أن نتخذ الخطوات التي تنقلنا إلى واقع جديد ومهم).ويشير البكري عن برج الحوت (2-21إلى) (3-20كانت السنة الماضية من السنوات الصعبة وغير المريحة وخصوصاً على الصعيد العمل والصحة والوضع النفسي حيث واجهتنا عوائق كثيرة حالت دون تحقيق الكثير من التقدم ولم نستطيع أن نصل إلى ما نريد بسهولة أما هذه السنة فهي تضع أمامنا الكثير من فرص العمل الكبيرة والمتنوعة والكثير منا أصبح بإمكانه الحصول على مناصب أعلى إداريا ومهنياً كما سيسعى الجميع لتعزيز سمعته في العمل كثيراً وبوسع الكثير انجاز الكثير من المتطلبات على أتم وجه لديكم الوقت لطرح مبادراتكم العملية كما سيلمع نجم الكثير منكم مهنياً ويبدو مركزكم الاجتماعي في تطور مستمر مع حصولكم على دعم مستمر من رؤسائكم في العمل أو مع من تعملون معهم لديكم وقت للتغير والاستمتاع.في هذه السنة تبدون أكثر حضورا في المحافل الرسمية ممثلين عن مؤسساتكم او الجهات الراعية والداعمة لكم أما عاطفيا فهي تبدو سنة ضعيفة وتزداد حظوظكم مع نهاية هذه السنة ويبدو أفقكم أكثر استقرار على الصعيد النفسي) . . والله اعلم.

علي البكري

الحياة و السياسة

ترتبط السياسة بالحياة، وتتداخل في تفاصيلها الدقيقة، سواء كانت بالمفهوم الذي استقر عليه معناها الذي تقدمه الحكومات و الاحزاب معارضة او متحكمة، ام كانت بالمفهوم الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة اللاسياسية، سعيا لتحقيق هدف محدد.

احترف الانسان السياسة ام لا، فهي تناله بتأثيرها، حتى وان ابتعد، فأخر تطوراتها انتجت الدولة التي يشكل الانسان ركنا مهما فيها وطنيا كان ام اجنبيا، وهو مذعن للقوانين التي تتمخض عن مشروع سياسي يخاطب الكافة، حيث لا تتواجد منطقة تخل من سقف قانوني يسنده عماد يرفعه.

لست ممن يقبلون الاذعان لكل قانون واحسب كثيرين مثلي ايضا، و الا لما ولدت السياسة معارضة، ذلك هو الصراع الثاني في الفكر، بعد صراع يعكس التفاوت الذي يشرع سياسة مرفوضة، ونحن من اوائل الذين احتلوا مكانا معارضا للسياسة التي ارادتنا مذعنين.

منذ خمسين سنة و اكثر، وانا و رفاق لي نالتنا السياسة بتأثيرها، فللان اذكر وجه عبدالكريم قاسم، و الاخوين سلام و رحمن عارف، واذكر ان السياسة تفاوتت و تضاربت افكار خصماء السلطة في العراق، فقدمت لنا هوية شوهاء عكست ما يدركه رؤوساء البلاد عن رعايا البلاد، شخصيا وجدت مواطنتي مشروطة ببنود سرية، تسأل عن القومية بشكل غير مريح، و عن الطائفة و التوجه العقائدي كذلك، لا ترضى بنا الدولة الا بجهد، وعدم رضاها بنا يتكرر مع تبدل النظام و تبدل سياسته التي لا تشهد ثباتا الا فيما يخص مواطنيها.

كان مصطفى البارزاني، يجسد لنا معان اكبر من معاني المعارض، ولم يرتبط نهجه يوما بفكرة استبدال سلطة بسلطة، ومن فهم من البارزاني ذلك المختصر، فلم ير من الصورة الا ما يبتغيه هو.

البارزاني قائد اختارته امته لما وجدته منقذا يعمل ما لم يقدر الاخرون على عمله، و لا يمكن بأي حال اجحاف من سبقوه او تناسي سابقتهم، البارزاني نفسه علمنا ان السابقين في خدمة الناس لهم كل تقدير.

البارزاني بدأ بنفسه، وكان حجة علينا و ان لم يقيدنا بقيد من زهده و لا مارس جبرا على سلوك، الا اذا نمى له ان في ذلك ما يضر بحقوق الناس.

في السياسة قد يكون كل شيء ممكنا، لكن الممكنات يجب ان تؤدي الى مصلحة عامة، ذلك درس اولي في منهج الشيخ الكبير، الذي ظلمه كثيرون حيا و بعد رحيله.

كانت السياسة التي زرعها فينا، انه و مهما ثبتت الحكومة التي نعارضها على الاساءة لنا، فنحن ثابتون على ادامة العمل على حقوقنا وان نفهم ان العصبة المتسلطة التي يسندها قانونها، لا تمثل الا نفسها و بطانتها، وان العراقيين براء منها، ولذا فشلت سياسة المتسلطين في تحويل نزاعهم معنا وجعلنا مذعنين، الى نزاع قومي.

علمتني مفاهيم البارزاني الاجتهاد السياسي في دائرتي التثقيف الداخلي و العلاقات، فالاهتمام بالجيل الحزبي الناشئ ووضع الامكانات المتاحة في متناوله تجربة و ووسائل، تجعله متدربا بما يكفي لتحمل المسؤولية على مراحل، وايضا ربطه بالاخرين من ذوي العقيدة الحزبية المغايرة كردا كان الاخرون ام غير كرد.

لم تكن فكرة البارزاني و سياسته هي الوصول الى تفاهمات بعد نضال تفضي الى اتفاقية اذار و الحكم الذاتي، فالذي حصل هو ماكان ممكنا يومها، وهو منجز ضخم بكل المقاييس، فلم يسبق لحزب كردي و حكومة من قومية اخرى في المنطقة قبلا ان يصلا الى حد الاعتراف لحزب بحقوق قومية يمثلها.

فكر البارزاني و سياسته التي لا يشوبهما تعقيد، تريدان للامة الكردية ان تكون امة خارج مفهوم الصهر، واضحة الهوية معترف لها بوجودها الدولي والاجتماعي، اخذة لمكانتها دون وصاية.

تواصلت السنوات امامي في العمل ضمن الحزب، وكنت و رفاقي ممن القي عليهم مسؤولية ثقيلة خفف منها وجود الراحل ادريس البارزاني و الرئيس مسعود الذي ادعو له بالعمر طويلا قائدا و رفيقا، فلقد كان رحيل مصطفى البارزاني قاسيا سواء كانت الظروف الدولية التي تزامنت مع الرحيل مواتية لنا ام علينا.

لكن الحياة لا تنتظر، ولا مسؤولية الشخص تشفع في تعطيلها الاحزان، لذا فقد عملنا برغم الالم، وانطلق كل منا في ملفه يترجم النظرية السياسية التي تبناها حزبنا نقلا عن المعلم الاول.

لم يكن عملنا السياسي سهلا و لن يكون، فلازلت اذكر وجوها تقود اشرس العمليات الامنية و العسكرية و الدعائية ضدنا، وذلك دأب حكام العراق وبعض قادة سياسته كلما اختاروا الهجوم واخترنا صد مخططاتهم، فدعاياتهم وحدها كانت من معدن لا يفت الا في العقول التي لم تستوعب نهج مصطفى البارزاني، فتحرك السواعد بما لا يجلب المصالحة العامة.

علمتني دروس السياسة، ان الشعوب اقوى و ابقى من الخرائط على الورق، وان الشعوب تلد شجعانا يواجهون عقم افكار المتسلط و عساكره صناع الموت.

ورأيت بعيني و لمست كيف ان صبرنا على سياسة الاخرين التي جلبت الخراب و الدمار، كان مصداقا لقوله جل وعز " ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور".

اخيرا، و مع تهنئتي لكل قارئة و قارئ كريمين بالعام الميلادي الجديد، فأنني اردت اختصار بعض من ذاكرتي، لتعريف جمهور الزمان العزيز، ان في الحياة طرق سياسة و مضامين فكر خير وعظيم لا يشبه سائد السياسة التي لا تليق بعمق العراق الكبير بشعوبه و منها شعبنا الكردستاني.

كل عام و انتم على خير.

□ سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

فاضل ميراني
أربيل

تأييداً لمسلم الكربلائي

دفعت مقالي جانبا، لما قرأت ماكتبه السيد عبد الهادي البابي عن السيد مسلم الذي دفع داعش فدفعته بلدية كربلاء!

لا اريد ان اربط بين مسلم المعاصر و مسلم ابن عقيل، مع ان كلا المسلمين مشتركان في الكثير من القواسم، وحمدا لله ان مسلم المعاصر لم يواجه القوة بقوة و الا لعد متهما مدانا بالاعتداء على موظف اثناء تادية مهامه.

اتوجه وقبلي كل من يحس بماساة هذا الشاب نحو رئيس مجلس الوزراء ليشمل من ضحى بما يستحق من الشكر والعرافان و توفير سكن سريع له، او اطلاق مشروع سكني لكل شهيد حي ممن دافعوا الشر عن العراق، يوم كان الابطال الرسميون يحتفلون برأس السنة بما نهبوه من البلاد، حيث تنثر الدولارات على افخاذ البغايا في غرف النضال الفندقية.

فيا دكتور عادل ويا ممثل المرجعية في كربلاء، وان صار حق مسلم حقا عينيا لكل من هو مثل مسلم من دفين الجهاد او ممن ينتظر و ما بدلوا تبديلا، انصفوا مسلما، ولا تجعلوا مأساته تشبه مأساة ابن عقيل، لبى النداء ثم لم يلبي احد رجاءه.

ليت في العراق من يقول لأبطال السوح الخلفية القادمين وسط نفير سيارات الشرطة، ان امثال مسلما ذهبوا حفاة للدفاع، وليت مكتب الصدر يتدخل، ليلجم الخائفين الان على خرابات الارض، ان امثال مسلم دافعوا عن عمارها.

انقذوا مسلما و غير مسلم، و العاقبة للمتقين.

شامل حمد الله بردان
أربيل

تقارير

تترك قطاع المال في دبي وتتخصص بالتجميل بلوس أنجلوس

هدى بيوتي مليونيرة تقف وراء إمبراطورية التألق

لندن - أنابيل راكام

كم مرة فكرت في الاستقالة من وظيفتك لكي تقوم بعمل آخر تحبه؟

هدى قطان اتخذت هذا القرار قبل عشر سنوات، واليوم تدير امبراطورية "هدى بيوتي" لمستحضرات التجميل، التي تقدر قيمتها، وفقا لمجلة فوربس، بأكثر من مليار دولار أمريكي. غادرت الأمريكية هدى مدينة دبي، بعد أن أمضت نحو عامين فيها، وتركت عملها في قطاع المال لتذهب إلى مدينة لوس أنجليس وتتخصص في مجال استخدام مساحيق التجميل، وتبدأ مدونتها الخاصة بأسرار الجمال.

صنع رموش

وعندما بدأت بصنع رموش صناعية خاصة بها، لأنها لم تستطع العثور على أي منتج من هذا النوع مناسب لزبائنها، أدركت حينها وجود نقص كبير في السوق.وتقول هدى، وهي ابنة مهاجرين عراقيين إلى الولايات المتحدة، لبي بي سي: "لم أكن أعرف بالضرورة أنني أنتمي إلى عالم صناعة الجمال. كنت أعرف دائماً أنني أكن حباً لهذا المجال، لكن عائلتي لم تكن مقتنعة بأي شيء له علاقة بالجمال أو الموضة".وتقول: "شعرت بأنهم أصيبوا بخيبة أمل في بداية الأمر، لذلك عرفت أنه كان علي أن أثبت لهم أمرا ما".

عندما بدأت هدى، ذات الـ 35عاما، صنع الرموش الصناعية في عام 2013 كان لديها بالفعل عدد جيد من الزبائن، وهؤلاء كانوا من متابعي مدونتها ونشاطها على وسائل التواصل الاجتماعي.لكن عملها ربما لم يكن لينتقل إلى أرض الواقع لولا دعم أختها، منى، التي تشغل الآن منصب رئيسة "هدى بيوتي" العالمية.وقالت منى لبي بي سي: "كنت مصرة على أن تبدأ هدى علامة تجارية خاصة بالرموش الصناعية، لأنه في ذلك الوقت كنت أعمل في العلاقات العامة وأقدم استشارات. لذا كنت أبحث باستمرار عن فرص".وتضيف: "كنت أُسأل مراراً 'أين يمكنني شراء رموش هدى؟' لأن كثيرا من أصدقائي كانوا زبائن هدى. وكنت أقول لهم 'لا يمكنك ذلك لأن هدى تصنعها بنفسها، فهي تقطع الرموش وتدمجها معا".واستطردت منى، موضحة: "في أحد الأيام، قلت لنفسي: لماذا أقول دائما للناس إنهم لا يستطيعون شراءها؟".كانت هناك دائما خطة لدى الشركة لتنتقل خطوة أبعد من مجرد صناعة الرموش، فالهدف كان أن تضع هدى لمستها الخاصة في عالم الجمال بالاستفادة من تراثها العراقي لابتكار مستحضرات تجميل تكتسح الشرق الأوسط.وتقول هدى: "صنعنا أولا قلم تحديد الشفاه، وحمرة شفاه سائلة، ومن ثم لوح ظلال العيون وجاء رد الفعل إيجابيا بصورة هائلة". وتضيف: "لأنني نشأت في الولايات المتحدة، كان لدي أسلوب شرق-أوسطي واضح، ولكن في الوقت ذاته يظهر التأثير الغربي. كنت أعرف دائما أنني أريد أن أصبح عالمية".

وتضيف: "نشأت في الولايات المتحدة في بلدة صغيرة جداً في الجنوب، في ولاية تينيسي، ولسبب لا أعرفه كنت أضع الكثير من كحل العيون، ولم يكن أحد حولي يفعل هذا، بما في ذلك والدتي".

تقول أليسن تاي، وهي رئيسة تحرير مجلة "غرازيا" الشرق الأوسط، إن صعود نجم "هدى بيوتي" جاء في وقت بدأت الموضة العربية تحظى باهتمام عالمي.

وفي مقابلة مع بي بي سي، تقول: "مثال على ذلك موضة الأزياء المحتشمة التي أثرت على عروض الأزياء".وحققت شركة "هدى بيوتي" نموا سريعا حيث أصبحت كمية المنتجات المتوفرة الآن أكثر من 140 منتجا بمبيعات سنوية قدرها 200 مليون دولار.لكن هدى تقول إن الربح ليس جزءاً من مهمتها، وأنها بدلاً من ذلك تريد التركيز على نشر رسالتها، لذا تقول: "المال لا يشكل حافزا بالنسبة لي".

تحقيق هدف

وتضيف: "أنا هنا لتحقيق هدف، لست هنا لأكسب الكثير من المال".وقالت هدى "عرض علي مؤخرا أكثر من 10ملايين دولار لأروج لبعض المنتجات، لكني لم أفكر حتى في الأمر. رفضت الموضوع. وسبب هذا ليس عدم حبي لتلك المنتجات، ولكن لأنني هنا في مهمة، والتي تهدف إلى تحدي هذه الصناعة".وتضيف: "أشعر أن شركات العلامات التجارية قد صنعت منتجات لفترة طويلة لتبيع للناس فكرتها عن مفهوم الجمال، نضع الجمال في صناديق ونعطيه لكل شخص في العالم".لذا، تقدم هدى منتجات مناسبة لمختلف ألوان البشرة.

وتقول أليسن تاي إن هدى "قدوة لكل فتاة لديها حساب على وسائل التواصل الاجتماعي وحلم في الشرق الأوسط"، مؤكدة على مدى أهمية وجود امرأة ذات بشرة ملونة كنموذج يحتذى به.وتأخذ هدى هذه النقطة بجدية تامة، موضحة أن تراثها العراقي قد حفزها على ابتكار معايير جديدة للجمال كوسيلة لإلهام "نساء سمراوات" أخريات، حيث كانت قد شعرت بأن أيا من منتجات التجميل لم تكن تستهويها كشابة.وتقول: "كرهت (تلك المنتجات) عندما كنت طفلة لأن معايير الجمال تلك لم تكن تنطبق علي. كما أني كنت دائماً أحب التفرد. أصبح الجمال حقا موضوعا سياسيا في الأشهر الـ 18 الأخيرة. على العلامات التجارية أن تعي لماذا أصبحت كذلك، وإن سألتني عن رأي، فهذا بسبب القمع".انتقل حديثنا لنقاش العلامة التجارية للمكياج "فنتي بيوتي" والتي كانت قد أطلقتها المغنية الشهيرة ريانا في سبتمبر/ أيلول الماضي، ونالت إشادة كبيرة لشمولها منتجات لجميع ألوان البشرة.تعلق هدى على ذلك قائلة: "جزء من نجاح فنتي بيوتي كان الحركة السياسية".وتوضّح: "كان هناك نجاح في خلق حركة في وسائل الإعلام وتحمس الناس لذلك. إنها (ريانا) من جزر باربادوس، لذا كامرأة ملونة كانت تلك أول مرة أرى فيها شيئا مثل هذا".وتختم قائلة: "إن ضرورة تنويع المنتجات تنبع من وجود الاضطهاد، من شعور الناس أنهم لم يكونوا جزءا مما حولهم، وهذا ما حصل معي".

هدى بيوتي مع شقيقتها